

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

رفض تفويت قطاع الماء لشركة متعددة الخدمات مجموعة الشرق للتوزيع بواحة فكيك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تعتبر واحة فكيك من الواحات العريقة المتواجدة بالمنطقة الشرقية المتاخمة للحدود الجزائرية، والتي تتكون من عدد ضخم من أشجار النخيل، تتوسطها مجموعة من القصور، كما أن ساكنتها جد منتشرة بنمط عيشها التقليدي لسنوات طويلة، وتعتبر هذه "الواحة"، مصدر عيشهم الرئيسي ومحور التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمنطقة فجيح. ومن هذا المنطلق، يؤسفنا أن نخبركم السيد الوزير، أنه وعلى إثر الإحتجاجات التي تشهدها ساكنة فجيح بسبب انضمام مجلس الجماعة إلى مجموعة الشرق للتوزيع، أن أهالي فجيح مستأوون ورافضون رفضا باتا لأي تدبير يؤدي إلى تفويت تدبير الماء الصالح للشرب لشركة خاصة تسمى "مجموعة الشرق للتوزيع"، لما لهذا التفويت من انعكاسات سلبية على الساكنة المعنية، خاصة وأنهم ومنذ سنوات عدة، لا يفرقون بين مياه الشرب ومياه السقي لتربط الفرشة المائية، بحيث أن كل مساس بمياه الشرب هو تهديد مباشر لمياه السقي التي تعتبر القلب النابض للواحة، مع العلم أن هؤلاء الأهالي خاضوا معارك وأشكال نضالية للحفاظ على منابع وعيون الماء، وبذلك يعتبرون ماء الواحة موروثا حيويا لا يجب التفريط فيه، وأن أي مساس بماء الواحة، يهدد الواحة بالإنقراض، ناهيك السيد الوزير، عن كون فقدان منطقة العرجة التي تعتبر من أهم الضيعات الفلاحية، أضرت كثيرا بالواحة ووضعها الاقتصادي، مما جعل الساكنة المعنية تتخوف من أي تفويت أو تدخل في خصوصية الواحة. وعليه، نسألكم السيد الوزير، عن الإجراءات الإستعجالية التي ستتخذونها من أجل إعفاء واحة فجيح من الانضمام إلى "مجموعة الشرق للتوزيع"، تفاديا لكل ما من شأنه أن يؤدي إلى اضطراب اقتصادي واجتماعي في هذه المنطقة الحدودية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فطيمة بن عزة